البرهان عند أبي البركات البغدادي

الأستاذ الدكتور
نعمة محمد إبراهيم
الباحثة
نبأ عبد الستار جابر الربيع
جامعة الكوفة - كلية الآداب

البرهان عند أبي البركات البغدادي

الأستاذ الدكتور
نعمة محمد إبراهيم
الباحثة
نبأ عبد الستار جابر الربيع
جامعة الكوفة - كلية الآداب

المقدمة

إن الله خلق الانسان مفطوراً على النطق ، وجعل اللسان إله ينطق بها ، ولكن مع ذلك يحتاج الى ما يقوّم نطقه ويصلحه ليكون كلامه على مطابقه باللغة التي يتعلمها ، من ناحية هيئات الالفاظ وموادها فيحتاج – اولاً – الى المدرب الذي يعوده على ممارستها – وثانياً- الى قانون يرجع إليه ، يعصم لسانه عن الخطأ.

كما مما لاشك فيه ان الكون والوجود ، وحياة الانسان العامة والخاصة ، محكومة بنوع معين من المنطق، الذي هو كناية عن مجموعه من المبادئ والقوانين التي تعصم مراعاتها الفكر او العقل من الوقوع في الخطأ والزلل. والانسان الذي لا يراعي هذه القواعد والمبادئ والقوانين يكون معرضاً باستمرار للوقوع في الخطأ والغلط، بالرغم من توهمه احياناً بأنه على صواب ، ورأيه هو الصحيح او الاصح.

وقد استطاع ابو البركات البغدادي من خلال سفره" المعتبر في الحكمة " ، ان يقدم لنا ابو البركات مشروعه الفلسفي وموقفه النقدي من التيارات والاتجاهات في عصره ، لم يترك شاردة ولا واردة الا وحاول ان يتأمل فيها ويعتبرها ، او يمكننا القول ان " المعتبر في الحكمة " يعد دائرة معارف فكرية في عصره.

إذ يعترف ابو البركات البغدادي في مفتتح بحث المنطق من كتابه المعتبر ، بأن ما نقل الينا عن ارسطو من مباحث ، تتصل بهذا الجانب من الفكر الفلسفي ، هي اكمل ما نقل عن المفكرين والفلاسفة، وهي تكاد تحوي – بنظره – كل الاغراض التي يقصد منها ، وتطلب بواسطتها، ولان ابا البركات لم يكن يتعاطى مع التراث اليوناني في عمومه من منظور مذهبي ومن خلال خلفية معرفية مسبقة يفند على اساسها المنطق الارسطي ويعالجه ، فإنه لم يمهد لعرضه المنظم لهذا العالم بأي تمهيد ، ولم يقدم له بأية مقدمة سوى تلك التي تبيّن لنا موقفه المبدئي والعام من آلة الفكر ، أو من الأساس الذي تستمد منه قيمتها وتكتسب مشروعيتها،

كما نود أن نبيّن ايضاً الدوافع والاسباب من وراء اختياري لهذه الرسالة الموسومة بـ" المنطق عند ابي البركات البغدادي " منها ان ابي البركات لم يُنشر عنه سوى النذر اليسير الذي وان فتح الباب لدراسته ، لكنه ما زال في حاجة الى المزيد والمزيد من الدراسة والتعمق ، وان كان قد سبقني الى دراسته عدد من الباحثين ، الا ان الميدان – فيما اعتقد – ما زال خالياً بالنسبة الى موضوع المنطق ... ولهذه الاسباب حاولت البحث في هذا الموضوع،

الصناعات الخمس عند أبي البركات البغدادي

التمهيد

يُعدّ القياس صورة من صور الاستدلال في مقام البرهان والحجة[1] ؛ فلا بد له من صورة ومادة والبحث عنه يقع في كلتا الجهتين ، وما تقدم كان بحثاً من جهة صورته (هيئة تأليفه) ولا يبحث فيه عما إذا كانت المقدمات صادقة أم لا بل يبحث فيه عن الشروط التي يستلزم منها صدق المقدمات صدق النتيجة .

أما من جهة مادته فهي تختلف من جهة الاعتقاد بها والتسليم بصدقها وعدمها وان صورته لاتختلف إلا ان المقدمات المصدق بها إما ان تكون قضايا يقينية أو غير يقينية ،

وبحسب اختلاف المقدمات وما تؤدي إليه من نتائج وبحسب أغراض تأليفها ينقسم القياس على: البرهان والجدل والخطابة والشعر والمغالطة والبحث عنها هو ما يسميه المناطقة بالصناعات الخمس وهي:

١- صناعة البرهان ٠
٢- صناعة الجدل ٠
٣- صناعة الخطابة ٠
٤- صناعة الشعر ٠
٥- صناعة المغالطة[٢]٠

((المطلب الأول))

في مبادئ الأقيسة

قبل الدخول في بيان تلك الصناعات والتي هي أصلاً مقايسات منطقية الى بيان أنواع القضايا المستعملة في القياس وأقسامها المعروفة ، سواء كانت تلك القضايا يقينية أو غير يقينية ، فهي أما ان تكون بحاجة الى بيان واقامة الحجة ، وأما ان تكون مستغنية عن البيانات وتسمى بمبادئ الأقيسة ٠

مبادئ الأقيسة :-

وهي تلك القضايا المستغنية عن البيان واقامة الحجة سواء كانت يقينية أم غير يقينية وهي ثمانية أصناف [٣] ٠

أولاً :- **اليقينيات** :- وهي القضايا التي تدل على الاعتقاد المطابق للواقع والذي لا يمكن نقضه او زواله ، ولأجل سبب الاعتقاد من كونه حاضراً لدى العقل أو غائباً يحتاج الى الكسب فتنقسم القضية على :-

اولاً :- قضية يقينية بديهية ٠

ثانياً :- قضية يقينية كسبية تنتهي لا محالة الى البديهيات ٠

فالبديهيات هي اصل اليقينيات وهي على ستة أنواع بحكم الاستقراء فهي أوليات ومشاهدات وتجربيات ومتواترات وحدسيات وفطريات [٤]٠

١- الاوليات :- القضايا التي يحكم فيها العقل بمجرد تصور الطرفين مثل (الكل اعظم من الجزء) ٠

٢- المشاهدات :- وهي القضايا المصدق بها عن طريق الحس الظاهر (المحسوسات) والباطن (بالوجدانيات) مثالها : (الشمس مشرقة) ٠

٣- التجريبيات :- يحكم فيها العقل بعد تكرر المشاهدة مثل : (الماء يتجمد بأنخفاض درجات الحرارة) ٠

٤- المتواترات :- قضايا تسكن اليها النفس سكوناً يزول معه الشك ويحصل الجزم القاطع وذلك بواسطة اخبار جماعة يمتنع تواطؤهم على الكذب ، ويمتنع اتفاق خطئهم على فهم الحادثة مثالها : (نزول القرآن على النبي محمد (ص) ، والحكم بوجود مكة ٠

٥- الحدسيات :- قضايا يحكم العقل بعد تصورها بالحدس دفعة واحدة فيؤدي الى زوال الشك ويذعن الذهن بمضمونها مثالها : (القمر مستفاد نوره من الشمس) [٥] ٠

٦- الفطريات :- مقدمات بديهية وهي التي يحكم فيها بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور حدودها (طرفي القضية) مثالها : (الاربعة زوج والخمسة فرد) [٦]٠

ثانياً - المظنونات :- وهي القضايا التي يصدق بها اتباعاً لغالب الظن مع تجويز نقيضه ٠

ثالثا - المشهورات :- (**الذائعات**) :- وهي القضايا التي اشتهرت بين الناس وذاع التصديق بها وتكون على معنيين :-

١- المشهورات بالمعنى الاعم : - وهي التي تطابقت على الاعتقاد بها اراء العقلاء مثالها (الكل اعظم من الجزء)٠

٢- المشهورات بالمعنى الاخص :- وهي القضايا التي لا عمدة لها في التصديق الاّ الشهرة ، فهي قضايا اعتبارية وليست واقعية (كحسن العدل وقبح الظلم)[٧].

رابعا - الوهميات:- وهي القضايا التي يحكمها الوهم في غير المحسوس قياساً على المحسوس مثاله (كل موجود مشار اليه ، وكل موجود فهو متحيز) ، والقياس المؤلف من هذه القضايا ، يسمى سفسطة والغرض منها إفحام الخصم وتغليطه[٨].

خامسا - المسلمات :- وهي القضايا المسلم بها منك ومن الخصم والتي يبنى عليها الكلام لإلزام الخصم بها [٩] .

سادسا - المقبولات :- وهي القضايا التي تؤخذ ممن يوثق بصدقة تقليداً اما لأمر سماوي ، واما لمزيد عقلة وخبرته [١٠].

سابعا - المشبهات :- وهي قضايا كاذبة يعتقد بها لأنها تشبه اليقينيات او المشهورات في الظاهر[١١]، فيغالط فيها المستدل غيره .

ثامنا - المخيلات :- وهي قضايا ليس من شأنها ان توجب تصديقاً[١٢]، ولكنها اذا وردت على النفس اثرت فيها تأثيراً عجيباً من قبض وبسط [١٣].

((المطلب الثاني))

الصناعـــات الخمـــس

الصناعة:- ملكة نفسانية وقدرة مكتسبة يقتدر بها على استعمال امور لغرض من الأغراض ، صادراً ذلك الاستعمال عن بصيرة بحسب الأمكان[١٤].

ـ فائدة الصناعات الخمس:

صناعة البرهان والمغالطة فائدتهما على من يتعاطى العلوم النظرية ومعرفة الحقائق الكونية، اما الصناعات الثلاث الباقية: فأن فائدتها عامة للبشر وتدخل في

المصالح المدنية والاجتماعية وما تظهره صناعة الجدل من فائدة فهي لأهل الأديان وعلماء الفقه وأهل المذاهب السياسية لحاجتهم الى المناظرة.

اما فائدة صناعتي الخطابة والشعر فتعم دعاة الإصلاح وقواد الحروب والاتجاهات السياسية لحاجتهم الى اقناع الجمهور[١٥]، ويشير احد المصنفين (ان ما ذكره المتأخرون في الصناعات الخمس اقتصار مخل قد اجملوه واهملوه مع كونه من المهمات)[١٦].

ـ في التعليم والتعلم الذهني

كل تعليم وتعلم ذهني انما يكون من معرفة متقدمة وعلم سابق ، فالتعليم والتعريف يكون في المعارف والعلوم من معارف العالم لمن ليس بعارف ولا عالم فيما ليس بمعروف ولا معلوم عنده ، فالتعريف والتعلم يكون من غير العارف بالعالم لما ليس بمعروف ولا معلوم عنده لنفسه بطلبه وتوصله والكلام في التعريف والتعرف يكون بالحدود والرسم وهذا ما اشرنا اليه سابقاً[١٨]؛ وبالجملة الاقاويل المعرفة قد مضى في التعليم والتعلم في الاقاويل المعلمة وهي التي سميت بالقياسات على مراتبها واشكالها وضروبها وما جاء معها على طريق الاستقراء والتمثيل ثم الكلام فيه من حيث هو كذلك وتبين ان يكون التعليم فيه من اشياء لا اشياء بأشياء اما الذي منه المقدمات واما الذي له فالنتائج واما الذي به فصور القياسات والقرائن المنتجة الموجبة للعلم[١٩].

فالقياس بعلم النتائج من المقدمات هو تصور القرائن في القياسات فيلزم فيه تصديق النتيجة من تصديق المقدمات اذا كانت على صوره الاقتران المنتج اذا كان الكلام فيما مضى من ذلك في كيفية انتقال الذهن من تصديقه بالمقدمات الى تصديقه في النتيجة ولزوم هذا عن هذا كلزوم الجزاء عن الشرط في القضية الشرطية التي يلزم وضع تاليها عن وضع مقدماتها وصدقه عن صدقه ، فالتصديق يختلف فمنه تصديق مكتسب وتصديق يكتسب من تصديق حتى ينتهي

الى تصديق لا يكتسب من تصديق قبله [٢٠]؛ وفيه النظر الذي يكون به التعليم والتعلم الذهني وتلك هي المقدمات الاوائل التي لم يكون التصديق بها نتيجة تصديق بغيرها على قرينة قياسية بل هي اوائل تكتسب بها من الطريق القياسي اشياء ولا تكتسب هي من ذلك الطريق بأشياء غيرها[٢١]؛ والقياسات المؤلفة من هذه المقدمات والنتائج التي تنتج عنها تسمى" برهانية" ويسمى القياس الذي يؤلف عنها " برهاناً ❖" ، اذ نعني بالبرهان الحجة❖ التي تفيد اليقين الذي لا شك فيه من العلم اليقين الذي لاشك فيه"[٢٢].

والقياس البرهاني ما كان من جملة القياسات المنتجة مؤلفاً من هذه المقدمات فان القياس المؤلف من مقدمات لا ريب فيها بتأليف لا ريب فيه يفيد نتيجة يقينية الصدق لا ريب فيها وانما يرتاب بالنتيجة[٢٣]؛ اما من لا يتصور ما قيل في القياس المنتج ومقدماته وشكله، واما من يتصور ما قيل ولا يحصل له التصديق بشيء منه ويشك في شيء فيبقى في نفسه من الشك في صورة قرينته واما من لا يشك في شيء من ذلك فانه لا يشك في النتيجة ولا يرتاب بها فهذا هو البرهان والقياسات والنتائج البرهانية[٢٤].

اما المقدمات ❖هي القضايا التي تؤلف منها القياسات لتحصل منها النتيجة التي هي المطلوب ، والنتيجة هي قضية حصل العلم بها من جهة العلم عن طريق مقدمات تألفت على صورة قياسية فأنتجها[٢٥]؛ و يذكر أبو البركات البغدادي ان كل مقدمة في قياس اما ان تكون نتيجة عن مقدمات اخرى ، واما ان لا تكون نتيجة عن مقدمات اخرى والتي تكون نتيجة فهي نتيجة ومقدمة نتيجة عن قياس تقدم ، ومقدمة لقياس يأتي والتي لا تكون نتيجة عن قياس ومقدمات اخرى[٢٦]؛ اذ إنُ أبا البركات البغدادي يريد ان يبين لنا ان هذه المقدمات التي تؤلف من القياسات وتحصل منها النتيجة هي المطلوب ، والتي تسمى "مبادئ القياسات " [٢٧]؛ومبادئ الاقيسة هي تلك القضايا المستغنية عن البيان واقامة الحجة سواء كانت يقينية ام غير يقينية وهي [٢٨].

١- الاوليات : وهي القضايا التي يحكم فيها العقل بمجرد تصور الطرفين بلا توقف على شيء آخر متى كان المتصور سليم الفطرة[٢٩]؛ أي هي القضايا التي يحكم بها العقل فيها بغريزة النفس وفطرة العقل حتى متى تصور العاقل فيها حدي القضية بمفهومها حكم بفطرته فيها بإيجاب احدهما للآخر او سلبه عنه ، كحكمنا " بأن الكل اعظم من الجزء" و" بأن النقيضين لا يجتمعان على صدق ولا كذب " فأن الانسان اذا تصور معنى الكل ومعنى جزئه ومعنى الاعظم والاصغر بدأ فحكم بفطرته ان الكل اعظم من جزئه وان الجزء اصغر من كله وانه ليس بمساوٍ له ولا الجزء اكبر من الكل ولا الكل اصغر من الجزء واذا تصور معنى النقيضين والصدق والكذب والاجتماع بدأ فحكم بفطرته ان النقيضين لا يجتمعان على صدق ولا كذب من غير حاجة الى دليل ولا توقف على حجة ولا انتظار لموافقة موافق ولا اعتبار لمخالفة مخال[٣٠] .

٢- المحسوسات : وهي القضايا التي يحكم العقل فيها العقل بمقتضى ما ادركه الحس في المحسوسات كنور الشمس ، وظلمة الليل ، وحرارة النار، وبرودة الثلج او جربه منها كإسهال السقمونيا للمرة الصفراء من ابدان الناس ، فان العقل يحكم في ذلك بما ادركه الحس[٣١].

٣- المجربات❖ : وهي القضايا التي يحكم بها العقل من خلال التجارب المتكررة والتي ترتفع بالتواتر من كثرة الشك فيها والتجارب المدركة من المتكررات التي يرتفع التكرار والاستمرار الشك فيها فأن الحس يدرك ما قيل فيها من جهة السمع والبصر والعقل ينفي الشك فيها بوصف التواتر من المخبرين المعتبرين والتكرار من التجارب في المختلفين والمتفقين[٣٢].

٤- المتواترات : وهي القضايا التي يتم التسليم بها مع التصديق في القضايا المقبولة ممن يثق به المسلم ولا يعرض كلامه للشك كما قبلت الطوائف المختلفة ممن يعتقدون فيه العلم والنبوة ويشتهر عندهم بالمعرفة والامانة

والعلم والديانة به[٣٣]؛ أي هي القضايا التي تسكن اليها النفس سكوناً يزول معه الشك ويحصل الجزم القاطع وذلك بواسطة اخبار جماعة يمتنع تواطؤهم على الكذب ويمتنع خطأهم على فهم الحادثة ، مثل (نزول القرآن على النبي محمد ﷺ) والحكم بوجود مكة[٣٤].

٥- المظنونات : وهي القضايا التي يكون الغالب فيها ميل النفس الى القضية منها اكثر من ميلها الى نقيضها فيجعل مباد لقياسات تنتج نتائج فيكون حكمها حكماً في غلبة الظن، فمتى خرج ذلك الظن بالنظر الى اليقين صار حكم النتائج فيه مثل حكم اوائلها ومتى اخرجه النظر الى البطلان بطلت النتائج من جهة القياسات المؤلفة منها ومن جهة كونها نتائج لها[٣٥]

٦- المسلمات❖: وهي القضايا الذائعة التي يشهد لها الكثير من الناس والمعتبرون منهم ويحمدها الجمهور كما يقال ان العدل جميل والظلم قبيح ونحوهاوالشهادة لهذه القضايا اذا كانت من جهة ميل الجمهور اليها وحمدهم لها لصلاحهم بها ومن جهة استمرار سماعهم لها من المعتبرين حتى تصير العادة مما يشهد لها سميت لأجل ذلك مسلما[٣٦].

٧- المشهورات❖: وهي القضايا ذائعة مشهورة فاذا كانت الشهادة لها من جهة الحجة الصحيحة والبرهان العقلي اليقيني كانت من جملة الضروريات الا كتسابيه ، والتي تشهد لها فطرة النفس اذا اعتبرتها بنفسها ولم تعتبر الشهادات الاخرى لها كانت من الاوليات العقلية[٣٧].ويذكرأبو البركات البغدادي ان من الذائعات المشهورات ما هو اكتسابي وما هو عقلي ، وتسمى ذائعة ومشهورة من جهة اتفاق الجمهور عليها وشهادتهم بعادتهم لها ، وعقلية اكتسابيه او ضرورية اولية من جهة شهادة الخواص لها اما بالفطرة واما بالاكتساب والتسليم مع التكذيب تكون في المجادلات لا قوال يطلب المتسلم بتسليمها وتسلمها الرد على خصمه حيث ينتج منها ما يبكته به في شيء مما قد سلمه على ما سيأتي ذكره في الجدل[٣٨].

٨- المخيلات : وهي القضايا التي لا تسمع لصدقها بل لانفعال وتأثر يعرض لنفس السامع منها على طريق التخييل فتقبض النفس عن شيء وتميلها الى شيء وتحبب اليها شيئاً وتبغض اليها شيئاً بما يحسن ويقبح كما يشبه شيء ما بشيء محبوب ممدوح بصفة من اوصافه كما يشبه الكريم بالبحر، وكما يشبه ما ليس بمكروه بما هو مكروه[٣٩].

ويشبّه العسل بالمرة المقيئة فيحسن الاول اثر الممدوح عند النفس ويحببه اليها ويقبح الثاني اثر المذموم ويبغضه اليها[٤٠].

وهذا القسم هو القسم الاول الذي لا تصديق فيه ويشبه المصدق به من جهة التأثير فيجعل لا جله مقدمة في القياس فهذه هي اصناف المقدمات والاوليات العقلية والحسية[٤١].وخلاصة ذلك يقول البغدادي " ان المسلمات التي لا يوقف امرها على بيان كما يوقف امر مبادئ العلوم الجزئية بل تتسلم مع تصديق او تكذيب او من غير تصديق ولا تكذيب تكون منها مبادئ الجدل[٤٢] ، والمظنونات الاكثرية تكون منها مبادئ قياسات الخطباء الذين يرمون اقناع السامعين بما يوردونه عليهم من البيانات والدلائل التي تغلب الظن وتميل النفس قبل التحقيق والتدقيق ، والمخيلات هي مبادئ القياسات الشعرية والتي لا صدق فيها ولا تصديق يستعملها المغالطون في مغالطاتهم فتتصنف القياسات بحسب ذلك الى هذه الاصناف اعني الى البرهانية، والجدلية والخطابية ، والمغالطية، والشعرية.[٤٣]

((المطلب الثالث))

اولاً / في المطالـــــب :-

في بداية حديثنا لابد من بيان ان العلم اما ان يكون تصور واما تصديق ، فالطالب اذن اما ان يتجه نحو اكتساب التصور او اكتساب التصديق ،وللطلب التصوري صيغ دالة عليه وكذلك ما للطلب التصديقي [٤٤]؛ ويقول أبو البركات

البغدادي " المطالب التي يتوجه اليها ذهن الطالب وسؤال السائل في الاشياء التي يطلب معرفتها وعلمها ويسأل عنها لأجل ذلك هي تسعة مطالب وهي :-

- مطلب ما هو،
- ومطلب هل هو،
- مطلب لم هو،
- ومطلب أي شيء ،
- مطلب من هو ،
- مطلب كم هو ،
- مطلب كيف هو ،
- مطلب اين هو
- مطلب متى هو،

فهذه مطالب ومسائل مخصوصة بعبارات يميز بعضها عن بعض من جهة ما يسأل عنه فيها[٤٥]؛ كذلك اذا كانت هذه الاقسام فيما يتوجه اليه الطلب محصورة في عدد قليل يسهل على السائل عدها في التقسيم فيسأل السائل ويقول " هل هو موجود في الاعيان ام وجوده في الاذهان فقط ، وهل هو جوهر او عرض، وهما قسمان❖[٤٦]، كذلك يقول أبو البركات البغدادي " قد يتقدم مطلب (أي شيء هو)على مطلب (هل هو) بعد مطلب (ما هو) ، حيث يجاب في جواب ما هو بجنس الشيء فيبقى للسائل فيه موضع سؤال يسأل فيه عن فصله المتمم لماهيته، فيقول ايما هو او أي شيء هو ، كما يقول المجيب في جواب ما هو الشيء انه حيوان ، فيعود السائل ويقول واي حيوان فيقول طائر فيسأل ويقول أي طائر فيقول العنقاء ، فيقول وهل هو موجود ام لا ، فيتقدم ما يتم به تصور الشيء في الاذهان على ما يتقرر به وجود الاعيان من الكيفية والكمية والمكان

والزمان[٤٧]،كذلك يرى أبو البركات البغدادي انه قيل في التعليم القديم ان المطالب هي الثلاثة الاولى أي (مطلب ما هو ، ومطلب هل هو ، ومطلب لم هو) وان الباقية تطلب في مطلب هل هو على الوجه الذي قيل[٤٨]،

ويقول ايضاً " ان مطلب لم يكون على وجهين ، اما لم الوجود في الاعيان ، واما لم التصديق ، وهنا يتطلب الحجة والبرهان فيجاب في الاول بالغاية التي لأجلها وجد الشيء ، كما يقال لم ذا وجد الانسان ذو نفس فيقال لتعرضه فيها للسعادة الاخرى او يقال لم صدق بان الانسان ذو نفس فيقال لأنه حساس وقد يتفقان فتكون علة التصديق هي علة الوجود، فاذا كان البرهان بالسبب الموجب لوجود الشيء سمي البرهان " برهان لم ❖" ، وان لم يكن بالسبب الموجب لوجود الشيء بل بما الشيء سببه سمي " برهان آن❖ "[٤٩]،

واذا حاولنا مقارنة ذلك من خلال الرجوع الى ارسطو نجده (ارسطو) تحدث عن مقدمات ثلاثة للبرهان❖ هي :-العلوم المتفرقة ، ومقدمات اصولاً موضوعة ،ومقدمات مصادرات، فحينما تكون المقدمات اولية ويستدل على المعلول بالعلة يسمى البرهان " برهان لم " يفيد علة حصول النتيجة ويحاكي نظام الوجود حيث العلة سابقة على المعلول وهو البرهان بالمعنى الصحيح والعلم الأكمل، وفيما يخص " برهان إن " وهو الذي مقدماته تقتضي البرهنة او الذي يستدل على العلة بالمعلول وهو برهان بالمعنى الواسع لأنه يترك للعقل مجالاً للتساؤل ، كبرهان الطبيب الذي يستند الى نتائج الرياضات فيقول ان الجروح المستديرة ابطأ اندمالاً من سواها[٥٠]، وكذلك الحال للفارابي ، وابن سينا ، والغزالي وابن رشد ، اذ يمكن ان نشير من خلال ما تقدم الى ان الفلاسفة قد قسموا البرهان الى برهان علة وبرهان دلالة ، فبرهان الدلالة او الاستدلال او البرهان الاني ، سمي ذلك بـ (الحد) ، لأن الحد الاوسط في البرهان لا بد ان يكون علة لنسبة الاكبر الى

الاصغر في الذهن، أي علة التصديق بثبوت الاكبر للأصغر فيه، فإن كان مع ذلك علة لوجود تلك النسبة في الخارج ايضاً فهو برهان لمي ، لأنه يعطى اللمية في الخارج والذهن، وهذا على العكس في البرهان الاني الذي يفيد انية النسبة في الخارج دون لميّتها[٥١].

ثانياً / شروط مقدمات البرهان :-

نجد ابي البركات البغدادي قد قال في مقدمات البرهان❖ما يلي :

١- يجب ان تكون موجبة للنتائج التي يلزم صدقها عن صدقها فهي اقدم من النتائج ،أي بمعنى ان تكون مقدمات البرهان يقينية ، وخاصة بعد ما تقدم ان البرهان قياس مؤلف من يقينيات [٥٢].

٢- ان تكون اقدم بالذات من النتائج ، والعلة تتقدم على المعلول بالذات، بمعنى ان تكون تلك المقدمات اقدم بالطبع من النتائج ليصح ان تكون عللاً لها بحسب الخارج،
وهذا مختص ببرهان اللم[٥٣].

٣- ان تكون اقدم واسبق تصديقاً من النتائج صدقاً وزماناً والعلل تناسب المعلولات ، فمقدمات البرهان تناسب نتائجها وتدخل معها في جملة العلم الذي هي منه او علم يشاركه ، بمعنى ان تكون اقدم الى العقل بحسب الزمان من النتائج حتى يصح التوصل بها الى النتائج ، فأن الاقدم في نفس الامر وهو الاقدم بالطبع شيء والاقدم بالنسبة الينا وبحسب عقولنا شيء اخر ، فانه قد يكون ما هو الاقدم بحسب الطبع كالعلة ليس اقدم بالنسبة الى عقولنا بأن يكون العلم بالمعلول اسبق واقدم من العلم بها[٥٤].

٤- كذلك تكون بينة بنفسها واعرف واقدم من كل مقدمة، لأن ما بعدها من نتائجها، أي ان تكون اعرف عند العقول من النتائج ليصح ان تعرفها ، لان المعرف يجب ان يكون اعرف من المعرف [٥٥].

ويذكر البغدادي فما لم يكن كذلك من المقدمات لم يصلح ان يدخل في مقدمات البرهان، والانسان في مبدأ استفادته للمعارف يلوح له الاقدم عنده على الاطلاق وهو اشد تأخراً عند الطبيعة وهي الجزئيات المحسوسة[٥٦]؛ وان الطريقة البرهانية تأخذ مما هو اعرف عند المتعرف الى ما ليس بأعرف عنده ،ومبدأ البرهان بحسب العلم مطلقاً هو مقدمة غير ذات وسط لا يتعلق بيان نسبة محمولها الى موضوعها في الايجاب والسلب بحد اوسط [٥٧].

ومبدأ البرهان بحسب علم ما يجوز ان يكون ذا وسط في نفسه لكنه بوضع في ذلك العلم الذي هو مبدأ له وضعاً فلا يكون له وسط في ذلك العلم في مرتبته منه وانما يكون له وسط في علم قبله او يكون وسطه في ذلك العلم من غير تلك المرتبة التي هو في مبدئها[٥٨].

((المطلب الرابع))

اولاً- موضوعات العلوم ومطالبها ومسائلها ومبادئها:-

لما فرغ أبو البركات البغدادي من شرائط المقدمات في البرهان ، شرع البحث في احوال العلوم ومطالبها ومسائلها ، اذ ان كل علم على الاطلاق – يتقوم من ثلاثة اشياء : موضوع❖ ومبادئ ومسائل، وبين ان للعلم الواحد بالنوع موضوع واحد بالنوع ، اما في العلم النظري فهو الذي ينظر في ذلك الموضوع ويبحث عن اوصافه حتى يحصل له معلومة مثل السماء لعلم الهيئة ، واما في العلم العملي في الموضوع لا جل عمل يعمله وتأثير يؤثر فيه وفي اعراضه وخواصه التي له بحسب ذلك العلم[٥٩]، والمقصود بذلك مثل بدن الانسان لصناعة الطب ، وأنَ الموضوع الكلي للعلم ومسائله في كل جزء ، يبحث فيه عن اوصاف نوع من انواعه وفي

كل مسألة مسألة عن اوصاف جزئي جزئي من جزئياته كما يبحث في مسائل علم الهيئة عن شكل الفلك وعن وضعه وعن حركته فتكون الموضوعات في القضايا التي هي مطالب ذلك العلم جزيئات ذلك الموضوع الكلي فكل مسألة من علم الهيئة يكون الحد الاصغر فيها شيئاً من السماء اما كواكب واما فلك خاص من الافلاك ويكون الحد الاكبر فيها صفة من الصفات التي يوجب لذلك الفلك او الكوكب او تسلب عنهما، فيضع العالم الموضوع الكلي لذلك العلم الكلي ويسأل عن صفاته التي تظن فيه[٦٠]؛ ويبين لنا البغدادي ايضاً ان العلوم تتميز بعضها عن بعض بموضوعاتها ولا يكون الموضوع موضوعاً للعلم الواحد من كل وجه كما لا يكون جسم الانسان موضوعاً لصناعة الطب من كل وجه بل من جهة ما يصح ويمرض ، ولصاحب علم الفراسة ايضاً من جهة شكله وخلقه اللذين يستدل منهما على ملكته وخلقه[٦١]؛ كذلك السماء تكون موضوعا في علم الهيأة من جهة الاشكال والحركات ، وللعلم الطبيعي من جهة الطبائع والخواص ، فكذلك يكون الموضوع الواحد للعلم الواحد والعلمين والثلاثة[٦٢].

وبذلك تشترك العلوم في الموضوعات وتتباين وتختلف وكذلك المحمولات ، ويتم العلم من خلال ذلك بأربعة اشياء هي الموضوع والمحمول والمبادئ والمسائل، فيشارك في شيء ويخالف شيء منها، فالاسم والحد من جهة ما يشارك فيه، ويخالف معاً، فالموضوع واحد مشترك كما قلنا لسائر المطالب والمسائل التي فيه كالجسم المحسوس للعلم الطبيعي وبدن الانسان للطبيب والمحمولات كثيرة ومختلفة في مسائله [٦٣]؛اما المطلوبات هي الصفات والاعراض التي تعرض له بذاته لا لما هو اخص ولا لما هو اعم منه كالأعظم والاصغر والمساوي في المقدار للهندسة ،اذ انه لا يقال اعظم واصغر لما هو اعم من المقدار ولا لما هو اخص منه من الموجودات بل من جهة انه مقدار وهذه هي المطلوبات التي تكون محمولات المسائل في العلوم[٦٤]؛ اما المبادئ فهي التي تستعمل في قياساته مقدمات لها اما من البينة بنفسها واما مما يتسلم من علم غير ذلك العلم والا فمبادئ العلم لا تتبين

في العلم الذي يتبين بها كما ذكرنا[٦٥]؛ وللعلوم العملية زيادة هي الاغراض والغايات التي لأجلها يكون العمل كالصحة لصناعة الطب والسعادة للفلسفة العملية فان العلوم قد تكون المسائل المعلومة فيها في الغايات المطلوبة ولا تكون الاعمال هي الغايات وانما يعمل العامل لشيء هو غايته لأجله يتكلف التعب والمشقة في عمله[٦٦]، فصناعة الطب موضوعها بدن الانسان ، ومبادئها من العلم الطبيعي ومن الحس والتجربة ، ومسائلها هي كيف تحفظ الصحة ويزال المرض وبماذا ، ومحمولاتها المصح والممرض والنافع والضار ، وغايتها حفظ الصحة وازالة المرض[٦٧]. فيتخصص في موضوعها الذي هو بدن الانسان حتى يصير من جهة ما يصح ويمرض وكذلك يتخصص النظر في موضوع العلم الطبيعي الذي هو الجسم المحسوس من حيث يتحرك ويسكن ويتصف بأوصاف تتعلق بالحركة والسكون[٦٨]. كذلك يذكر لنا أبو البركات البغدادي ما جاء في النقول القديمة والتي لم تكن في خلافهم على فائدة في العلم فأستمر العلماء في نظرهم عليه واراد قوم من المتأخرين ايجاب هذا التقسيم وجعله ضرورياً في العلم والتعليم فتحملوا وطولوا وتعدو الواجب وما اوجبوه في تعليمهم وتصانيفهم وتخليطهم في ايرادهم مسائل علم بمسائل علم آخر[٦٩]. فأوردوا في علم الطب من الطبيعيات وفي العلم الكلي من الطبيعي فتعدوا ما يجب في التعاليم حيث اوردوا ما اوردوا بيانه في علم ليس فيه اصول بيانه ولا فيما يتبين به فانتظمت

بياناتهم على غير اصول واختلط التعليم بالتقليد والتقليد بالتعليم فخرجوا بذلك من زمرة الفلاسفة الذين يرتبون بياناتهم على الترتيب المنطقي المذكور في ترتيب العلوم الحكمية [٧٠].

ثانياً ـ في ترتيب العلوم الحكمية وما تشترك فيه وما تفترق به :-

لما كان العلم والمعلوم من الاشياء المضافة العلم علم بالمعلوم ،والمعلوم معلوم بالعلم والمعلوم هو الموجود، والموجود كما يقول أبو البركات البغدادي على

قسمين : موجود في الاعيان ، وموجود في الاذهان[٧١]؛ فالعلوم كذلك ايضاً وجودية لما في الاعيان وذهنية لما في الاذهان ومن الموجودات من حيث يعلم ما هو اعرف أي متقدم في المعرفة عندنا وما هو متأخر في المعرفة عندنا فتترتب العلوم، كذلك ايضاً لأجل ما هو الاولى بالتقديم في التعليم وهو الاعرف عندنا والى ما هو اولى بالتأخير وهو المتأخر في المعرفة عن ذلك المتقدم ولو كانت الموجودات تتصل على سنن واحد في التقدم والتأخر من اول الى اخر وينحصر الكل في الوسط ، فقد كان ذلك الترتيب اولى بان يحاذي في التعليم من غيره[٧٢]؛ اذ يذكر أبو البركات البغدادي ان العلوم كانت تبتدأ من المبدأ الاول وتنتهي فيما يليه ، ويلي ما يليه الى آخر الموجودات، فكان العلم يحاذي في ترتيبه ترتيب الموجود ، لكن الامر في الوجود ليس كذلك لأن الموجودات على ما يبينه العلم الالهي، اذ تبتدئ من مبدأ واحد وهو المبدأ الاول لها باسرها وتنتهي الى شعب كثيرة[٧٣]؛ ويقول ايضاً " تصنف العلوم الى اصناف عدة ولم ترتب في التعليم مسألة بعد اخرى يشتمل عليها علم واحد ، فجعلوا من العلوم الحكمية علم المنطق الذي يشتمل على علوم سبق تفصيلها وعلم الطبيعيات يشتمل على علوم بأصناف المحسوسات الوجودية ، وعلم الرياضيات يشتمل على علوم ذهنية وعلم الالهيات وهو العلم الكلي ينظر في المبادئ الاولى وبداية الخلق، وعلى هذا الاساس صنفوا العلوم الذهنية الى:-

١- ذهنية صرفة لا يتعدى حكمها ما في الاذهان.

٢- ذهنية يتعلق حكمها بأشياء وجودية [٧٤].

وان الذهنية الخالصة منها علم ومنها علم العلم ، وعلم العلم هو المنطق الذي يفيد القوانين العقلية الواجبة في العلم والتعليم والقبول والرد والتصديق والتكذيب.اما العلم هو علم الكميات التي هي المقادير والاعداد فعلم المقادير منها يتعلق بعلم الاشكال ، لان المقادير تتناهي الى الاشكال وتتحد بها ويجمعها علم الهندسة[٧٥]؛ اما بالنسبة الى العلوم الذهنية التي يتعلق حكمها بأشياء

وجودية ، فهي علم هيئة الافلاك وحركاتها وهي الى الموجودات اقرب منها الى الذهنيات وانما تنسب الى الذهنيات من اجل بياناتها الهندسية والحسابية [٧٦]؛ ويذكر البغدادي ان ارسطو وافلاطون قد صَنَّفا العلوم اصنافاً من غير تقسيم ولا تعليم واصولها ثلاثة وهي الطبيعي والرياضي والالهي ، والمنطق فهو علم العلوم[٧٧]؛ وبين لنا البغدادي ايضاً ان المتأخرين اشتغلوا بتعليل ذلك ، فمما قيل فيه ان الاشياء الموجودة اما ان لا يكون وجودها باختيارنا وفعلنا ومعرفة الامور التي القسم الاول تسمى " فلسفة نظرية " ومعرفة الامور التي من القسم الثاني تسمى " فلسفة عملية "٠

كما يرجع البغدادي الى القول ان الاشياء الموجودة في الاعيان والتي ليس وجودها باختيارنا وفعلنا هي بالقسمة الاولى ، أي ضمن الفلسفة النظرية ، والتي بدورها تقسم الى قسمين[٧٨]:-

١- الامور التي تخالط الحركة٠

٢- الامور التي لا تخالط الحركة ٠

فالتي تخالط الحركة هي على ضربين : اما أن يكون لا وجود لها الا بان تخالط الحركة مثل الانسانية والتربيع وما شابه ذلك ؛ وأما أن يكون لها وجود من دون ذلك والضرب الاول يقسم بدوره الى قسمين لأنه اما ان يكون لا في القوام ، ولا في الوهم يصح عليها ان تجرد عن مادة معينة كصورة الانسانية والفرسية٠ واما ان يصح عليها ذلك كذلك في الوهم دون القوام مثل التربيع فأنه لا يحوج تصوره الى ان يخص بنوع مادة او يلتفت الى حال حركة٠[٧٩] اما الامور التي يصح ان تخالط الحركة ولها وجود دون ذلك فهي مثل الهوية والوحدة والكثرة والعلية وتكون من الامور التي يصح تجريدها عن الحركة ما صحته صحة وجوب ، ومنها ما لا يكون صحته صحة الوجوب بل يكون بحيث لا يمتنع عليها ذلك مثل حال الوحدة والهوية والعلية والعدد الذي هو الكثرة، وفيما يتعلق بالأمور التي مالا تخالط الحركة ، اما محرك واما متحرك واما ما منه ، واما ما فيه واما ما اليه ان

عني بالمخالطة هذا وان خص بمخالطة الحركة المتحرك فقط فعليه ان يبين ما عناه بذلك وحينئذ لا نسلم له انه لا يتحرك سوى الجسم.[٨٠]

ويذكر البغدادي ان الذين قسموا هذه الاقسام ما امعنوا هذا الامعان وانما سموا الطبيعيات من جهة المبدأ المحرك لها حركة محسوسة من تلقائها لا بقسر من خارج كحركات الاسطقسات والمعادن والنبات والحيوان التي لها من تلقائها كالحجر في هبوطه والنار في صعودها[٨١].

ثالثاً ـ في مبادئ البرهان :-

يذكر لنا أبو البركات البغدادي ان ارسطو يقول " ان من فقد حساً من حواسه قد فقد علماً من علومه " وهو المعلوم الذي ينتهي اليه الذهن من ذلك الحس فأن العلم اليقيني المكتسب يحصل بالبرهان والاستقراء[٨٢]، والاستقراء يرجع الى الحس ومن مقدمات البرهان ما يحصل مبادئها بالحس ويتصور من جهته ومتى اراد احد ان يعرفها لمن لا يعرفها لم يمكنه ذلك الا باستقراء يستند الى الحس مثل القضايا التي يحكم فيها بثقل الارض وخفة النار وحرها، ومثل الاشياء التي تتصور من المحسوسات كالجسم والسطح والخط والاشكال المستديرة والمثلثة والمربعة ونحوها فما فيها الا ما يتعرف بالحس ومنه يصير معقولاً [٨٣] ؛ وقيل في هذا الموضع ان المحسوس غير المعقول غير المحسوس في سائر الاشياء ويصح ان يعنى بالمعقول ما يدرك في الاذهان متصوراً فيها وبالمحسوس ما يدرك في الاعيان واما على ان يفصل ما في الاذهان الى اصناف يجعل بعضها معقولاً وبعضها متخيلاً وبعضها متوهماً على ما قد قيل وبالغ فيه قوم من المتأخرين فلا[٨٤]؛ وقد اتضح الملتبس من ذلك في علم النفس وتحقق الحق في المختلف فيه منه فأما ما يتصور في الاذهان من الاشياء الوجودية فانه مشترك للكثير من المحسوسات الشخصية كالإنسان لزيد وعمرو وخالد ونحوها، فالمحسوسات مبادئ المعقولات والعلم بالمعقول لأنه انما يقال على الاشياء الذهنية التي تحصل من الاشياء

الوجودية واكثرها من المحسوسات المفردة والمركبة[٨٥] ، فلذلك من فقد حساً من الحواس فقد علماً من العلوم، مثل قولنا الاكمه خلقة لا يتصور الألوان ولا يعقلها ولا يتخيلها وكلما اشير اليها بعبارة تنبهه عليها يذهب ذهنه في مفهومها الى شيء مما عرفه من احدى الحواس الاخر....الخ، لذلك فمن لا يدرك لا يعلم ومن يدرك يعلم بحسب ما يدرك ومن المحسوسات اشياء في التركيب تتميز بالتحليل على ما قلنا ومنها اشياء تدرك على بساطتها كحرارة النار وبرودة الثلج ونحوها[٨٦]، والاوصاف الذاتية للشيء وقد سبق القول بانها هي الاصول في الموجودات والمعاني الاولى في المفهومات ولا تكتسب بالبرهان اما من جهة الوجود فأنها الاصل من الموجود الذي يتصف بما يتصف به مما يضاف اليه من الاوصاف فهي الموضوعات في القضايا لما يحمل عليها وتوصف به والمحمول انما يطلب للموضوع لا الموضوع للمحمول، فالأوصاف الذاتية لا تطلب للأوصاف العرضية وانما تطلب الاوصاف العرضية لها[٨٧]؛ وكذلك لا يطلب بعضها لبعض ولا يتبين وجود بعضها لبعض بحد اوسط اذ ليس بينها حدود وسطى وانما بعضها لبعض بالذات فان الاوصاف العرضية لا تتوسط بين الاوصاف الذاتية بعضها لبعض مثل الاوصاف الذاتية للإنسان هي الحيوان والناطق ، فالحيوان للناطق لا يتبين ببرهان ولا الناطق للحيوان فان احدهما لا يتصف بالأخر وانما يتصف بهما الموصوف والا فالناطق لا يلزم ان يكون حيواناً كما لا يلزم الحيوان ان يكون ناطقاً[٨٩]، وانما تتبين الاوصاف التي تتصور للشيء لكونها ولا كونها فتتبين كونها بالحد الاوسط الذي توجبه ولا كونها بالحد الاوسط الذي ينتفى عنه وليس كل وصف عرضي يحتاج الى بيان بل قد يكون منها لازم لذات الشيء فلا يتبين بحجة وقد يكون لازم اللازم فتبين بحجة هي اللازم الاول [٩٠]، واذا كان في مقدمتي القياس مقدمة ذات وسط تتوسط البيان بين محمولها وموضوعها احتاجت الى بيان بقياس آخر وان لم يكن لم تحتج كما قيل وانما تكون مقدمات البراهين كلها غير ذوات اوساط بينة بأنفسها عند الذهن بفطرة العقل او بشهادة الحس

والاستقراء والتجربة والاخبار المتواترة التي يبطل معها الشك وتنتفي اسباب الريبة وما يقال من ان البرهان يبين الضروريات الدائمة بالضروريات الدائمة الكلية فغير لازم في البرهان[٩١].

وانما هو الذي يكتسب اليقين الدائم في الدائم والموقت في الموقت ، والكلي في الكلي ، والجزئي في الجزئي ، ولا يكتسب الحد بالبرهان اذ لا يحتاج الذاتيات الى بيان لأنها تفسير الاسم ومعناه عند من عناه كما لا برهان على ان الحيوان الناطق هو الانسان فن المسمى سماه به وعناه في كلامه والسامع فهمه منه والمسمى لا يسمى بحجة ، والسامع لا يفهم بحجة اكثر من صحة النقل عن المسمى فهذا منتهى الكلام في البرهان والقياسات البرهانية[٩٢] .

الخاتمة –

قبل ان نطوي الصفحات الاخيرة من هذا البحث الذي عرضنا فيه " صناعة البرهان عند ابي البركات البغدادي "، لعل من الضروري الاشارة الى اهم ما انتهينا اليه في بحثنا هو اننا وجدنا أن المنطق اهم علم للمتعلم الراغب لتعلم العلوم الحكمية عند ابي البركات البغدادي ، وهذا ما أكده في كتابه " المعتبر في الحكمة " . وتسمية الكتاب بهذا الاسم لأن أبا البركات البغدادي ضمنه ما عرفه واعتبر فيه ما تم تحقيقه من كتب القدماء والفلاسفة الحكماء ، وكان الحق واصابته هو غاية فيلسوفنا البغدادي.

كذلك نستطيع عن طريق المنطق ان نتوصل الى هداية الاذهان والتي من خلالها نصل الى حقائق المعارف والعلوم وردها عن الزيغ والزلل ، وكذلك به تكون الهداية والرد.

واما في صناعة البرهان هناك مطالب يتوجه اليها ذهن المتعلم وسؤال من يسأل في هذا الوجود ، اذا كان يرغب في كسب المعرفة او المطالب تسعه عند أبي البركات البغدادي هي : مطلب ما هو ، ومطلب هل هو ، ومطلب لم هو ،

ومطلب أي شيء ، ومطلب من هو ، ومطلب كم هو ، ومطلب كيف هو ، ومطلب اين هو ، ومطلب متى هو ،فعن طريق البرهان نستطيع ان نصل الى اليقين ،

وليكن هذا اخر الكلام في هذا البحث، والحمد لواهب العقل والهداية والصلاة والسلام على محمد واله ، والحمد لله اولاً واخراً،،،،،

Abstract

Praise be to God alone the Lord of Worlds, Prayer and peace be upon His Prophet and his pure Ahlul-Bait.

Abi Al- Barakat Al-Baghdady occupied a n important position in the history of our Arab Islamic philosophy, he had an original critic ability to which we can hardly find a peer. He comprehended all the different intellectual trends of his period, this is exhibited clearly in his (Al-Mo`atabar fi Al-Hikmah) where he put his philosophical project and critical attitude towards his period intellectual trends , this book had considered all the tiny details of these trends and directions, we can say that it is the intellectual encyclopedia of Abi Al- Barakat Al-Baghdady period.

Throughout this research, it became clear that Abi Al- Barakat was able to establish the bases of the rational critical method in his (Al-Mo`atabar fi Al-Hikmah), this indicates the originality and deepness of this philosopher thought, just like the other Muslim philosophers such as Al-Gazzaly , Averroes and other.

The researchers has many reasons to choose this subject such as :- what had been published for Abi Al- Barakat is only a small part of his works , he still in need for more and more of the deep study, a number of the researchers had studied his works before, yet the field of logic is still unstudied, as I believe, hence I decided to study this subject.

The thesis is divided into three chapters , an introduction and a conclusion.

The first chapter is a an introductory approach for Abi Al-Barakat Al-Baghdady, it includes the philosopher`s life and works as well as his philosophical method, within the first topic, while the

second topic deals with Logic before Abi Al- Barakat Al-Baghdady which is represented by the Greek philosophers, with a brief exhibition for Aristotle Logic, and the Logic for the Philosophers of Islam.

In the second chapter the researcher studies the logical terms for Abi Al- Barakat Al-Baghdady through their significances and meanings and their different positions, the five predicates (al kuliat alkhams), definitions and their division within the first topic. The second topic deals with the direct deduction with its opposition of propositions and contradiction as well as the direct deduction with its analogy, induction and representation within the third topic.

The five craft (al sinaat alkhams) for Abi Al- Barakat Al-Baghdady, had been studied in the third chapter by dividing it into three topics; the evidence, debate or argument and sophist, speech and poetry respectively.

This study is an attempt to penetrate truth in the thought of the philosopher Hibtallah bin Malkah , only a step on truth path, with guidance intuition, to throw light on one aspect because it is about to be impossible to obtain the whole truth.

Our last prayer is Praise to be God alone the Lord of Worlds.

قائمة المصادرو المراجع

١- بسام مرتضى ، دروس في علم المنطق ، ص١١٦ ٠

٢- محمد رضا المظفر ، المنطق ،ط٣، منشورات الفيروزابادي ، ١٣٨٨هـ ، ص١١٦ ٠

٣- المصدر نفسه ، ج٣ ، ص ٢٧٠ ، وينظر: الغزالي ، محك النظر في المنطق ، ضبطه وصححه محمد بدر النعساني ، بيروت ، ١٩٦٦ م ٠

٤- محمد رضا المظفر ، المنطق ، ج٣ ، ص ٢٧١ ٠

٥- الحلي ، القواعد الجلية في شرح الرسالة الشمسية ، تحقيق فارس حسون تبريزيان ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ط٢ ، سنة ١٤١٧ هـ ٠

٦- محمد رضا المظفر ، المنطق ، ج٣ ، ص ٢٧١ ٠

٧- المصدر نفسه ، ص ٢٨١ ، وينظر: اليزدي ، الحاشية على تهذيب المنطق ، ص ١١٢ ٠

٨- الحلي ، القواعد الجلية ، ص٤٠٥ ، وينظر: الرازي ، تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية ، ص ٤٦١ ٠

٩- المظفر ، المنطق ، ج٣ ، ص ٢٩١ ٠

١٠- المصدر نفسه ، ج٣ ،ص٢٩١ ٠ وينظر:اليزدي ، الحاشية على تهذيب المنطق ، ص ١١٢، وينظر: الحلي ، القواعد الجلية ، ص٤٠١ ٠

١١- المصدر نفسه ، ص ٢٩٢ ٠

١٢- المصدر نفسه ، ص٢٩٣ ، وينظر: اليزدي ، الحاشية على تهذيب المنطق ، ص١١٣ ٠

١٣- اليزدي ، الحاشية على تهذيب المنطق ، ص١١٣ ٠

١٤- المظفر ، المنطق ، ج٣ ، ص ٢٩٦ ٠

١٥- المصدر نفسه ، ص ٣٠١ ٠وينظر: جواد الابراهيمي ، المنطق التعليمي ، ط٢ ، سنه ١٤٣٣ هـ ، ص ٢٧٣ ٠

١٦- اليزدي ، الحاشية على تهذيب المنطق ، ص١١٣ ٠

١٧- المعتبر في الحكمة ، ج١ ، ص ٢٠٣ ، وينظر: ارسطو : تحقيق عبد الرحمن بدوي ، ص ٣٢٩ ٠

١٨- المصدر نفسه ، ص ٢٠٣ -٢٠٤ ٠

١٩- المصدر نفسه ، ص٢٠٤ ٠

٢٠- المصدر نفسه ، ص ٢٠٤ ٠

٢١- المصدر نفسه ، ص٢٠٤ ، وينظر: ابن رشد ،تلخيص منطق ارسطو ، تحقيق جيرار جهامي ، ص ٣٧٣ ٠

٢٢- المصدر نفسه ، ص ٢٠٤ ، جميل صليبا : المعجم الفلسفي ، ص٢٠٦ ، وينظر : ابراهيم مذكور ، المعجم الفلسفي ، ص٣٣ ، وينظر : الساوي ، البصائر النصيرية ، ص٢٣٣ ٠ وينظر: عبد الرحمن مرحبا ، مع الفلسفة اليونانية ،ص١٦٧٠وينظر: عبد الرحمن بدوي ، منطق ارسطو ، ص ٣٣٣ ٠ وينظر : ابن سينا ، النجاة ، ص١٠٣ ٠ وينظر: ابن سينا : الاشارات والتنبيهات ، ص ٤٨٤ ٠وينظر: الغزالي : مقاصد الفلاسفة ، ص ٤٥- ٤٦ ٠

٢٣- المعتبر ، ج١ ، ص ٢٠٤ ٠

٢٤- المصدر نفسه ،ص ٢٠٤ -٢٠٥ ٠

٢٥- المصدر نفسه ، ص ٢٠٥ ٠

٢٦- المصدر نفسه ، ص ٢٠٥ ٠

٢٧- المظفر : المنطق ، ج٣ ، ص٢٧٠ ٠ وينظر : الغزالي : محك النظر ، ص ٢٣١ ٠

٢٨- المعتبر ، ج١ ، ص ٢٠٥ ٠ وينظر: المظفر : المنطق ، ج٣ ، ص ٢٧١ ٠ وينظر : عبد الوصيف محمد عبد الرحمن ، علم المنطق الحديث والقديم ، ص ١٢٤ ٠وينظر: الغزالي ،معيار العلم ، ص ١٨٦ ٠ وينظر : ابن سينا ، النجاة ، ص ص٦٤-٦٥ ٠ وينظر : القزويني ، الرسالة الشمسية، ص ١٦٧ ٠ وينظر : الغزالي ، مقاصد الفلاسفة ، ص ٤٧ ٠

٢٩- المعتبر ، ج١ ، ص ٢٠٥ ٠وينظر: عبد الوصيف عبد الرحمن : علم المنطق الحديث والقديم ، ص ١٢٤ ، وينظر: شهاب الدين العلوي الحسيني : تحفة المحقق في شرح نظام المنطق ، ص ٢٤٢ ٠

٣٠- المصدر نفسه ، ص ٢٠٥ ٠ وينظر : ابن سينا ، النجاة ، ص ٦١- ٦٢ ، وينظر : الساوي : البصائر النصيرية ، ص ٢٢٠ ٠

٣١- المصدر نفسه ، ص ٢٠٦ ٠وينظر: شهاب الدين العلوي الحسيني : تحفة المحقق في شرح نظام المنطق ، ص ٢٤٣ ٠وينظر : الساوي ، البصائر النصيرية ، ص ٢٢٠ ٠وينظر : الحلي : القواعد الجلية ، ص ٣٢٩ ٠ وينظر : المظفر ، المنطق ، ص ٢٧٧ ٠

٣٢- المصدر نفسه ، ص ٢٠٧ ٠

٣٣- المظفر : المنطق ، ص ٢٧٧ ٠وينظر : الحلي القواعد الجلية ، ص ٣٩٦ ٠

٣٤- المعتبر ، ج١ ، ص ٢٠٦ ٠وينظر: ابن سينا ، الاشارات والتنبيهات ، ج١ ، ص ٤٠٧ ، وينظر: ابن سينا ، النجاة ، ص٦٤ ، وينظر: الجرجاني ، التعريفات ، ص ٨٩ ٠ وينظر : المظفر ، المنطق ، ص٢٨١ ٠

٣٥- المصدر نفسه ،ص ٢٠٧ ٠وينظر: القزويني : الرسالة الشمسية ، ص ١٦٨- ١٦٩ ٠وينظر : الساوي ، البصائر النصيرية ، ص ٢٨٩ ٠

٣٦- المصدر نفسه ، ص ٢٠٧ ٠

٣٧- المصدر نفسه ، ص ٢٠٧ ٠

٣٨- المصدر نفسه ، ص ٢٠٧ ٠وينظر : ابن سينا : الاشارات والتنبيهات ، ص ٥١٣-٥١٤ ٠وينظر: القزويني ، الرسالة الشمسية ، ١٦٩ ٠

٣٩- المصدر نفسه ، ص ٢٠٨ ٠

٤٠- المصدر نفسه ، ص ٢٠٨ ٠

٤١- المصدر نفسه ، ص ٢٠٨ ٠

٤٢- المصدر نفسه ، ص ٢٠٨ ٠

٤٣- ينظر : السا وي ، البصائر النصيرية ، ص٢٣١ ٠

٤٤- المعتبر، ج١ ، ص ٢٠٨ -٢٠٩ ، وينظر: الغزالي : مقاصد الفلاسفة ، ص ٥٧-٥٨ ٠

٤٥- المصدر نفسه ، ص ٢٠٩ ٠

٤٦- المصدر نفسه ، ص ٢٠٩- ٢١٠ ٠وينظر: الساوي ،البصائر النصيرية ، ص٢٣١-٢٣٢ ٠ وينظر: الغزالي : مقاصد الفلاسفة ، ص٥٨-٥٩ ٠

٤٧- المصدر نفسه ، ص ٢١٠ ٠

٤٨- المصدر نفسه ، ص ٢١٠ ، وينظر: يوسف كرم : تاريخ الفلسفة اليونانية ، ص ١٦٥-١٦٦ ، وينظر: ابن سينا : النجاة ، ص ٣٩ ، وينظر: الغزالي ، مقاصد الفلاسفة ، ص ٥٩ ، وينظر: ابن رشد ، كتاب البرهان ، تلخيص منطق ارسطو ، ص ٤٠٦ ٠

٤٩- يوسف كرم : تاريخ الفلسفة اليونانية ، ص ١٦٥-١٦٦ ٠

٥٠- ينظر : الغزالي ، مقاصد الفلاسفة ، ص ٥٩ ٠ وينظر: لوى جارديه ، مادة البرهان بدائرة المعارف الاسلامية ، مجلد ٧ ، عدد ٥٠ ، ص ١٤٦-١٤٧ ٠

٥١- المعتبر ، ج١ ، ص ٢١٧ ٠وينظر: ابن رشد ، كتاب البرهان ، جيرار جهامي ، ص ٣٧٣ ٠ وينظر: الحلي ، الجوهر النضيد شرح منطق التجريد ، ص ٣٢٠ ٠

٥٢- المصدر نفسه ، ص ٢١٧ ٠ وينظر: الحلي ، الجوهر النضيد شرح منطق التجريد ، ص ٣٢٠ ٠

٥٣- المصدر نفسه ، ص ٢١٧ ٠ وينظر: ابن رشد ، كتاب البرهان ، جيرار جهامي ، ص ٣٧٣-٣٧٤ ٠ وينظر: المظفر، المنطق التعليمي ، اعداد ، عبد الجواد الابراهيمي ، ص ٢٨٧ ٠

٥٤- ينظر: المصدر نفسه ، ص ٢١٧ ٠ وينظر: الحلي ، الجوهر النضيد شرح منطق التجريد ، ص ٣٢٠ ٠

٥٥- المصدر نفسه ، ص ٢١٨ ٠

٥٦- المصدر نفسه ، ص ٢١٨ ٠

٥٧- المصدر نفسه ، ص ٢١٨ ٠ وينظر : ابن رشد ، كتاب البرهان ، جيرار جهامي ، ص ٣٧٤ ٠

٥٨- المصدر نفسه ، ص ٢٢١ ٠وينظر: الحلي ، الجوهر النضيد شرح منطق التجريد ، ص ٣٢٦ ٠

٥٩- المصدر نفسه ، ص ٢٢١ ٠

٦٠- المصدر نفسه ، ص ٢٢١ ٠

٦١- المصدر نفسه ، ص٢٢١ ٠

٦٢- المعتبر، ج١ ، ص ٢٢٢ ٠

٦٣- المصدر نفسه ، ص ٢٢٢ ٠

٦٤- المصدر نفسه ، ص ٢٢٢ ٠

٦٥- المصدر نفسه ، ص ٢٢٢ ٠

٦٦- المصدر نفسه ، ص ٢٢٢- ٢٢٣ ٠

٦٧- المصدر نفسه ، ص٢٢٣ ٠

٦٨- المصدر نفسه ، ص ٢٢٥ ٠

٦٩- المصدر نفسه ، ص ٢٢٥ ٠

٧٠- المصدر نفسه ، ص ٢٢٥ ٠

٧١- المصدر نفسه ، ص ٢٢٥ ٠

٧٢- المصدر نفسه ، ص ٢٢٥ ٠

٧٣- المصدر نفسه ، ص ٢٢٦ ٠

٧٤- المصدر نفسه ، ٢٢٦ ٠وينظر : ابن رشد ، كتاب البرهان ، جيرار جهامي ، ص ٤٩٠ ٠

٧٥- المصدر نفسه ، ص ٢٢٦ ٠

٧٦- المصدر نفسة ، ص ٢٢٧ ٠

٧٧- المصدر نفسه ، ص ٢٢٧ ٠

٧٨- المصدر نفسه ، ص ٢٢٧ ٠

٧٩- المصدر نفسه ، ص ٢٢٨ ٠

٨٠- المصدر نفسه ، ص ٢٢٩ ٠

٨١- المصدر نفسه ، ص ٢٣٠ ٠

٨٢- المصدر نفسه ، ص ٢٣٠ ٠

٨٣- المصدر نفسه ، ص ٢٣٠ ٠

٨٤- المصدر نفسه ، ص ٢٣١ ٠

٨٥- المصدر نفسه ، ص ٢٣١ ٠

٨٦- المصدر نفسه ، ص ٢٣٢ ٠

٨٧- المصدر نفسه ، ص ٢٣٢ ٠

٨٨- المصدر نفسه ، ص ٢٣٢ ٠

٨٩- المصدر نفسه ، ص ٢٣٢ ٠

٩٠- المصدر نفسه ، ص ٢٣٢ ٠